

# سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس  
Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## † النص الإنجيلي: (لوقا 10: 25-37)

وَإِذَا تَامُوسِيٌّ قَامَ يُجَرِّبُهُ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»  
فَقَالَ لَهُ: «مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي التَّامُوسِ. كَيْفَ تَقْرَأُ؟» فَأَجَابَ وَقَالَ: «سُحِبْتُ  
الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ،  
وَقَرِيبِكَ مِثْلَ نَفْسِكَ». فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ أَجَبْتَ. اِفْعَلْ هَذَا فَتَحْيَا». وَأَمَّا  
هُوَ فَإِذْ أَرَادَ أَنْ يُبَيِّرَ نَفْسَهُ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟» فَأَجَابَ يَسُوعُ  
وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَّوهُ  
وَجَرَّحُوهُ، وَمَضُوا وَتَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. فَعَرَضَ أَنْ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ  
الطَّرِيقِ، فَرَأَهُ وَجَارَ مُقَابِلَهُ. وَكَذَلِكَ لِأَوِيِّ أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ  
وَنَظَرَ وَجَارَ مُقَابِلَهُ. وَلَكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَهُ تَحَنَّنَ، فَتَقَدَّمَ  
وَضَمَدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا، وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى  
فُنْدُقٍ وَاعْتَنَى بِهِ. وَفِي الْعَدِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ  
الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اعْتَنِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوفِيكَ. فَأَيُّ  
هُؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللُّصُوصِ؟» فَقَالَ: «الَّذِي  
صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هَكَذَا».

**+ التأمل الإنجيلي:** مثل السامري الصالح فيه يسمع أنات الإنسان الساقط بين اللصوص، ومن قرائن الحدث نستدل على أن الساقط بين اللصوص كان يهودياً، لم يسأل السامري عن دينه، وعن جنسه أو قوميته بل نزل عن دابته وجاء وضمّد جراحاته بزيت وخمر، ولعل أولئك الناس كانوا يستعملون الزيت والخمر لغذائهم كما كانوا يستعملون الخمر في تلك الأيام لتعقيم الجروح ثم الزيت لتليينها ولم يكن للسامري ما يعضب به تلك الجروح فلعله أخذ غطاء الرأس الذي كانوا يستعملونه أيضاً في السفر خاصة وثوبه فمزقه وعصب جروح هذا الإنسان وحمله على دابته. الكاهن لم يفكر بهذا الإنسان وظنّ أنه قد أتمّ عمله في الهيكل ولم يعلم ولم يتذكر ما قاله الرب في الكتاب المقدس. أريد رحمة لا ذبيحة، وكذلك اللاوي لم يفكر بقول الكتاب المقدس. أما هذا الإنسان السامري فقد اعتنى بعوده اليهودي وأخذه إلى فندق ودفع عنه دينارين وأوصى صاحب الفندق بأن يعتني به ومهما صرف فعندما يعود يوفيه. يسأل الرب الناموسي قائلاً: «من صار قريباً للساقط بين اللصوص؟» لم يرد الناموسي أن يقول «ذلك السامري» بل قال الذي صنع معه الرحمة. فقال له الرب يسوع: «اذهب أنت أيضاً واصنع كذلك» لترث ملكوت الله الذي أعده الرب لنا، لا نستطيع أن نرثه بالإيمان فقط لأن الإيمان بدون أعمال ميت، حتى وإن دعينا مسيحيين فالاسم لا ينقذنا من العقاب يوم الدينونة عن كل عمل صالح لم نفعله. ويجب أن نعلم أننا لا ندان على ما فعلناه من شر فقط بل أيضاً على ما لم نفعله من خير، عندما يدعونا إنسان لا بلسانه بل بحاله أن نسعفه، نعضده، نساعده، فعلياً أن نقوم بذلك إن كنا نريد أن نرث ملكوت الله، هذه هي أعمال المحبة. أبأؤنا في تفسيرهم الرمزي لهذا المثل يقولون أن جنسنا البشري كان ساقطاً بين اللصوص، الموت والخطية وإبليس، وأن

الكهنة والشرائع من الآباء وتقديم الذبائح وموسى وهارون وبقية من جاء من الآباء والأنبياء والكهنة مروا على هذا الساقط بين اللصوص فلم يتمكنوا من أن يساعده حتى جاء غريب الجنس، المسيح يسوع ربنا الذي وإن كان لا بساً جسداً فهو ابن السماء، ابن الله الأب جاء هو بنفسه، هو الذي لبى نداء الساقط بين اللصوص وعصب وداوى ولين وعقم جراحاتنا بدم قلبه وزيت رحمته وأخذنا إلى الفندق إلى كنيسة المقدسة دافعاً عنا دينارين سر جسده ودمه الأقدسين، هذا بتفسير الدينارين، وهو سيدفع عنا ويدفع دائماً لأنه يريدنا أن نكون معافين روحياً وجسدياً، ويوفي بمجيئه الثاني كل من يعتني بنا روحياً وجسدياً. أهلاً الرب جميعاً لنقتدي بالسامري الصالح لنستحق أن ننال الطوبى التي أعطاها الرب «للرحماء لأنهم يرحمون» أمين. (لقداسة البطريرك أغناطيوس زكا الأول عيواص).

**+** اليوم الأحد في 7 نيسان 2019 يقام قداس وجزاز لراحة المرحوم عبد المسيح مراد لمرور سنة على وفاته، للفقيد الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة لزوجته تيريز ناصيف ولأخواته وأخواته ماري، جوزيف، شمس، مراد، كابي، سليم، وبديع مراد ولسائر الأهل والأقارب لهم الصبر والعزاء والسلوان وطول البقاء.

**+** **صدي السريان:** بمناسبة منتصف الصوم الكبير يسر أخوية صدى السريان أن تعلمكم بإقامة معرض للمأكولات الصيامية اليوم 7 من نيسان 2019 بعد القداس الإلهي في صالة مار يعقوب على هنري بوراسا، حيث يبدأ البيع الساعة الثالثة والربع ظهراً، المعرض عبارة عن مشروع خيرى تقدم فيه الوجبات الصيامية من الأشخاص المتبرعين لتباع ويعود الربح للكنيسة، شاكرين لكن حسن تعاونكم.

✦ **محاضرة:** تدعوكم لجنة الهجرة بكنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس في مونتريال لحضور محاضرة عن الدرك (الشرطة) الملكي الكندي بعنوان: (دور وتفويضات الشرطة الفدرالية) وذلك في الساعة 7:30 من مساء يوم السبت 2019/4/13 في صالة مار يعقوب على هنري بوراسا، يلقيها (الكابورال) مهند كنعو من قسم الأمن القومي للشرطة الفدرالية، يتطرق فيها إلى النقاط التالية: من نحن؟ حقوق الإنسان في كندا، الأمن القومي (أحداث شارك بها المحاضر في مكافحة الإرهاب ومكافحة الفساد) توفير فرص عمل وانضمام إلى الشرطة الفدرالية. المحاضرة مناسبة لفئة الشباب بأعمار 18 وحتى 35 سنة، وأيضاً للعائلات الذين لديهم أطفال تتعدى أعمارهم سن ال 14، ولكل من يرغب بالاطلاع على حقوقه وواجباته. الدعوة عامة مع رجاء عدم اصطحاب الاطفال.

✦ **صدي السريان:** يسر اخوية صدي السريان للشباب وبالتعاون مع شركة نينار بروداكشن ان تعلمكم بإقامة حفل غداء عيد القيامة لرعية مار يعقوب يوم العيد بعد القداس مباشرة في مطعم ليالي بيروت. سعر البطاقة 45 دولار. وكهدية لأطفالنا الأحباء يسرنا أن نعلمكم بالحصول على سعر مخفض للأطفال بعمر من خمس سنوات وحتى عشر سنوات 25 دولار للطفل، كما نعلمكم بتوفر حضانة للأطفال بعمر 5 سنوات وما دون بسعر 15 دولار للطفل متضمنة وجبة وبرنامج العاب وتسالي للأطفال. للاستعلام: مع كارلوس تشيكو 2616-929 (438) أو كنان نوركو 4302-604 (514) أو سمر مقديس 6008-465 (514).

✦ **متابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف**  
الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)